

تنوع الاستعمالات البشرية للنبات الطبيعي

(قضاء النجف انموذجا)

أ.م. لمياء عبد طه / كلية الاداب - قسم الجغرافيا

Lamyaa A.ALathari@uokufa.edu.i

أ.م.د سراء عبد طه / كلية التخطيط العمراني

Saraa.dhaif@uokufa.edu.iq

أ.م.د سينا عبد طه / كلية الاداب - قسم الجغرافيا

seenaaa.aledhari@uokufa.edu.iq

المستخلص:

يعد النبات الطبيعي من أهم النظم البيئية بما يحتويه من كافة الأنواع النباتية والتي تقوم من خلال عملية التمثيل الضوئي باستخدام الطاقة الشمسية وامتصاص ثاني أكسيد الكربون وإنتاج غاز الأوكسجين اللازم لتنفس كافة أشكال الكائنات على سطح الأرض والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، كما يعد من أهم النظم البيئية التي تساهم في تخليص الغلاف الجوي من الغبار والمعلقات الضارة في الهواء والمحافظة على درجة الحرارة المناسبة لأشكال الحياة خاصة في تقلب الفوارق الحرارية بين النهار والليل، والمحافظة على دورات العناصر المعدنية والعضوية في التربة فضلا عن المحافظة على رطوبة ودورة المياه في التربة وعلى جلب الأمطار، ومنع ظاهرتي الانجراف والتعرية للتربة والتضاريس.

تأتي أهمية ودور النبات الطبيعي في المناطق الجافة ومثال ذلك منطقة الدراسة إذ يمكن الاستفادة من النباتات الطبيعية في عدة استخدامات أهمها الاستخدامات الطبية والصناعية والغذائية والرعي والوقود. إضافة الى التوازن البيئي من خلال امتصاص غاز ثاني اوكسيد الكاربون وطرح الاوكسجين وتنقية الهواء من العوالق والمحافظة على التوازن الحراري وتقليل عمليات الجرف من جانب ومن جانب آخر كانت الأشجار ولا تزال أحد أهم مصادر مواد البناء حيث تبنى من جذوعها وأخشابها البيوت والقوارب، ومصادر للطاقة عن طريق حرق الأخشاب.

ان لجميع أنواع النباتات من الأشجار والأعشاب خصائص خاصة بها سواء من الناحية الغذائية أو العلاجية أو مجالات الاستفادة الصناعية من ثمارها أو أزهارها أو بذورها أو أجزائها المختلفة، وتتمثل فوائد واستعمالات النباتات في منطقة بالاستعمالات العلاجية والطبية، الاستعمالات الصناعية والعطرية، و الاستعمالات لأغراض الرعي والاستعمالات لأغراض الوقود و الغذائية فضلا عن بعض الاستعمالات في مكافحة الآفات .

Abstract:

The natural plant is one of the most important environmental systems, including all plant species, which through the process of photosynthesis use solar energy, absorb carbon dioxide and produce oxygen gas necessary for the respiration of all forms of organisms on the surface of the earth and reduce the phenomenon of global warming. It is also one of the most important environmental systems Which contribute to ridding the atmosphere of dust and harmful suspensions in the air, maintaining the

appropriate temperature for life forms, in particular, reducing the thermal differences between day and night, preserving the cycles of mineral and organic elements in the soil, preserving moisture and the water cycle in the soil, bringing rain, and preventing the two phenomena of erosion. erosion of soil and topography.

The importance and role of natural plants, especially in dry areas, such as the study area, can be utilized from natural plants in several uses, the most important of which are medical, industrial, food, grazing and fuel uses. In addition to the environmental balance by absorbing carbon dioxide gas, excreting oxygen, purifying the air from plankton, maintaining thermal balance and reducing cliff tops. On the other hand, trees were and still are one of the most important sources of building materials, as houses and boats are built from their trunks and wood, and a source of energy by burning wood. All types of plants, including trees and herbs, have their own characteristics, whether in terms of nutritional or therapeutic aspects, or areas of industrial utilization of their fruits, flowers, seeds, or various parts. Fuel and food uses as well as some uses in pest control.

المقدمة :-

يعد النبات الطبيعي (Vegetation) من اهم الموارد الطبيعية الموجودة على سطح الارض، ولا يمكن إحصاء فوائده، اذ ان للنبات الطبيعي أهمية في أي بقعة من بقاع الأرض وخاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة، وذلك بسبب الفوائد الكثيرة للنبات الطبيعي سواء كانت المباشرة ام غير المباشرة التي يزودنا بها، اذ ان من السهولة مشاهدة أو لمس بعض الفوائد المباشرة للنبات الطبيعي، ولكن يصعب علينا ملاحظة الفوائد غير المباشرة والتي يلزمها سنين لمعرفة أهميتها في حياتنا اليومية و حياة أجيالنا، وعلى الرغم من ذلك فان الانسان قد عمد في معظم بقاع العالم الى ازالة النباتات الطبيعية بمختلف انواعها سواء لإحلال الزراعة محلها او زحف المدن او مركز الاستقرار، ولأي غرض اخر، وان الحياة النباتية الطبيعية التي مازالت موجودة فوق سطح الارض تعد رغم قلتها من اهم موارد الثروة الطبيعية في العالم، ويمكننا ان ندرك عظم الاهمية الاقتصادية للنباتات الطبيعية اذا تصورنا مثلا مقدار ما يستهلكه العالم من الاخشاب في اغراض البناء و صناعة الاثاث و صناعة السفن او في غير ذلك من الاغراض^(١).

يعرف النبات الطبيعي بانه كافة النباتات المتواجدة على سطح الأرض من أشجار أو شجيرات أو نباتات برية صغيرة كانت أو كبيرة، والتي نشأت بصورة طبيعية دون تدخل الانسان وهو أحد أهم المكونات البيئية في الطبيعة فهو الرئة التي تتنفس منها الكرة الأرضية، او هي تلك النباتات التي تنمو من تلقاء نفسها ومن دون ان يبذل الانسان اية مجهودات في سبيل نموها^(٢).

اولاً - مشكلة البحث :-

١-هل يمكن الاستفادة من النباتات الطبيعية في قضاء النجف في الاستخدامات البشرية المتعددة؟

٢-ماهي انواع الاستخدامات البشرية للنبات الطبيعي في قضاء النجف؟

ثانياً - فرضية البحث:-

١- يمكن الاستفادة من النباتات الطبيعية في قضاء النجف في الاستخدامات البشرية
٢- يوجد هنالك عدة استخدامات للنبات الطبيعي ومنها الاستخدام الطبية والصناعية والغذائية والرعي والوقود.

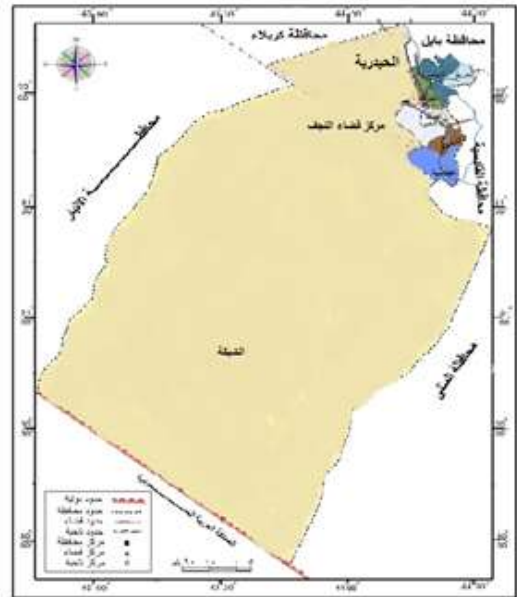
ثالثاً - هدف البحث

١- يهدف البحث الى معرفة مدى الاستفادة من هذه النباتات في الاستخدامات البشرية.
٢- دور النبات الطبيعي في المناطق الجافة والتي بضمنها منطقة الدراسة اذ يمكن الاستفادة من النباتات الطبيعية في قضاء النجف في عدة استخدامات اهمها الاستخدامات الطبية والصناعية والغذائية والرعي والوقود.
٣- التوازن البيئي من خلال امتصاص غاز ثاني اوكسيد الكاربون وطرح الاوكسجين وتنقية الهواء من العوالق والمحافظة على التوازن الحراري.

رابعاً- حدود البحث

يحددها من الشمال محافظتي بابل وكربلاء، ومن الشرق محافظتي القادسية والموثني، أما من الغرب فتحدها محافظة الانبار، وحدودها الجنوبية الغربية تحدها المملكة العربية السعودية.
تقع منطقة الدراسة في الجزء المستطيل تمتد بين دائرتي عرض (٢٩ ٥٠ _ ٣٢ ٢١) شمالاً، وخطي طول (٤٢ ٥٠ _ ٤٤ ٤٥) شرقاً، خريطة () تتكون منطقة الدراسة مركز قضاء النجف، ويضم ناحيتي الحيدرية والشبكة .

خريطة (١) موقع قضاء النجف من محافظة النجف الاشرف



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

- الهيئة العامة للمساحة، بغداد، خريطة محافظة النجف الإدارية، مقياس رسم(١: ١,٠٠٠,٠٠٠)كم، لسنة ٢٠٢١.

المبحث الاول :-انواع النبات الطبيعي في قضاء النجف**١ . القصب**

نبات معمر ذات ساق قائمة، يبلغ ارتفاعه حوالي (٦) م، اوراقه ذات نصل صلب وعريض ويكون لون الزهرة اخضر، يتراوح طوله بين (٢٥ - ٥٠) سم، تكون رايزوماته عمودية تختلف في امتدادها في الاعماق، اذ يصل عمقه الى (٣,٥)م، يعد من اهم نباتات الاهوار واوسعها انتشارا وفائدة، ويزداد هذا النبات كثافة وانتشارا كلما ازداد التوغل داخل مناطق الاهوار، تنتشر بعمق (٤٠)سم في الترب الجافة وتصل الى اعماق بعيدة، اذ ينمو هذا النبات في جميع الترب الحاوية على رطوبة كافية اضافة الى ذلك يمكن ان ينمو بنجاح في المناطق المائية لانه لا يتحمل الجفاف.^(٣)

٢ . البردي

نبات عشبي معمر يصل ارتفاعه الى اكثر من (٢)م، يتكاثر بالرايزومات ينمو في المناطق المائية والرطبة وتكون سيقانه طويلة، اوراقه سمكية واسفنجية قائمة شريطية طويلة شبيهه بالسيف ، ويتركز نموه في المناطق التي يتراوح عمق المياه فيها في وقت الفيضان بين (١ - ٢,٥)م ويصل ارتفاعه احيانا من (٢ - ٤)م^(٤)، حيث من السهولة على هذا النبات الامتداد برايزوماته الطويلة الى داخل المجرى المائي .

٣ . الحلفا

نبات معمر رفيع الأوراق يصل طوله الى (١٠٠ - ١٢٠)سم، يتكاثر بالبذور والرايزومات^(٥)، تكون رايزوماتها طويلة متصلبة زاحفة ذات حراشيف ولهذا النبات سنبلة زهرية جذابة، كثيفة زغبية ذات لون ابيض فضي ينمو في المناطق العشبية، اضافة الى ذلك ينمو بكثافة في الحقول المتروكة، يتحمل مدد الجفاف الطويلة في أنواع التربة الخفيفة وعند زيادة الرطوبة في التربة الطينية، تزداد كثافته في المناطق الرطبة لأنواع التربة الجيدة، ينمو في بصورة مبعثرة في الحقول والبساتين المحيطة باحواض الانهار .

٤ . الصفصاف

شجرة معمرة يصل طولها الى (١٢)م، جذعها ضخم ولحاء الشجرة رمادي خشن الملمس ذو أوراق رمحية تسقط في فصل الخريف، ثم تنمو من جديد مع بداية فصل الربيع، ولها أزهار قصيرة تظهر في فصل الربيع، وتعد أشجار الصفصاف من النباتات المحبة للمياه بكميات معتدلة، لذلك توجد على كتوف الأنهار وتمتد جذورها إلى مصادر المياه القريبة منها، والصنف المعروف في منطقة الدراسة هو صفصاف بابل او (الصفصاف الباكي) الذي يتميز بفروعه الطويلة المتدلية^(٦) .

٥ . الغرب

شجرة يبلغ طولها نحو(٥ - ٨)م وساقها غالباً متعرجة وبراعمها حمراء ذات أوبار طولها حوالي سبعة ميليمترات، وهي من لون البراعم وأوراقها متباينة في حجمها كثيفة يغلب عليها اللون الأخضر المائل للرمادي وهي قاسية مغطاة بطبقة شمعية للتقليل من عملية النتح ولها أشكال متعددة فهي إما مثلثة الشكل أو شبه دائرية أو رمحية أو مفصصة وأزهارها بسيطة، يوجد منه نوع واحد في العراق، وهو على شكل غابات طبيعية ضيقة وصغيرة حول جوانب مجاري مياه الجداول والأنهار والقنوات .

٦ . السيسبان

شجرة معمرة يبلغ ارتفاعها من (٤-٦)م تشبه المظلة، ذات أوراق صغيرة متقابلة وتتميز ثمارها بأنها عبارة عن قرون يختلف طولها حسب النوع، منها نوع يبلغ طول قرونها (اي ثمارها) من (٢ - ٨)سم وهي ذات لون أصفر^(٧) .

٧. السدر

شجرة خشبية معمرة متساقطة الأوراق ومنتشرة ذات جذع خشبي صلب، لها عروق واضحة وبارزة متفرعة لأفرع متعرجة، لونها بني فاتح يصل ارتفاعها من (٢ - ٤) م، أوراقها بيضاوية الشكل صغيرة ولها قشيرة سميكة، تكون متقابلة على الساق وهي متعرجة بثلاثة عروق من الناحية السفلى ولها شوكتان أذنينتان إحداهما مستقيمة والأخرى منحنية، تتكون الأزهار بعدد يتراوح بين (١٠ - ١٥) زهرة، والأزهار صغيرة بيضاء مخضرة اللون، والثمار كرزية غضة خضراء تصفر عند النضج ثم تحمر عندما تجف، تتحمل الملوحة بدرجة عالية.

٨. اللبلاب

شجرة متسلقة تشبه أوراقها أوراق العنب لكنها اصغر حجما، تنمو بسرعة، يصل طولها الى (٣) م او اكثر، وتكون كثيفة الاوراق وذات لون اخضر داكن مستديرة الشكل يبلغ طولها (٥) بوصات، توجد في جذوره عقد بكتيرية، لها القابلية على تثبيت نايتروجين الهواء^(٨)

٩. الثيل

نبات معمر يتكاثر بالبذور والرايزومات، يصل ارتفاع الساق ما بين (٣٠ - ٥٠) سم، يزهر ويعطي ثماره خلال المدة الممتدة بين شهري تموز و ايلول ، وتقوم جذوره بتثبيت اجزاء التربة بطريقة غير مباشرة فهي تثبت مجاميع التربة من خلال ما تفرزه القمة النامية الجذرية من مادة صمغية لزجة حيث تتجمع حول هذه الجذور عادة كميات كبيرة من الاحياء المجهرية خصوصا البكتريا التي لها القابلية على انتاج مواد صمغية ذات اثر مهم في ثبات التربة ، ينمو عادة في المناطق الاروائية، وفي بعض مناطق البوادي وفي مياه الفيضانات او بالقرب من كتوف الوديان ذات الترب الطينية الرطبة والمزيجية وأحيانا يكثر في المناطق الرملية^(٩) .

١٠. النعناع

نبات معمر ينبت في الاراضي الرطبه والترب المُبتله والاماكن المُشمسه، يصل ارتفاعه الى حوالي (٣٠) سم، وهو نبات أخضر ذو رائحة عطرية تكون أوراقه عريضة مسننة، والسيقان خضراء او حمراء في بعض الاحيان لا تعلق عن الأرض كثيرا ويمكن أن يبقى في الأرض لمدة ثلاث سنوات، بعدها يفقد خواصه وفاعليته، يكثر نموه في مناطق متفرقة من اقليم السهل الرسوبي لانه من النباتات المُحبه للمياه .

١١. الكرط

اعشاب حوليه صغيره الحجم يصل ارتفاعها إلى حوالي (٥ - ١٥) سم، تتأقلم مع ظروف الموسم المطري القصير^(١٠)، ينمو هذا النبات مع المحاصيل ويسمى الكرط (البرسيم) وهو يشبه نبات الثيل الفرنسي الجديد في الحقائق المنزلية، وتكون نباتاته ملساء وأوراقه صغيرة وأزهاره صفراء اللون وتكون قرنائها بيضوية الشكل صغيرة ملساء لا يتجاوز قطرها (٣) ملم تزهر في شهر اذار وتتكون بذورها في شهر نيسان، وينمو بشكل عام في الاراضي المنخفضة (الفيضات) كذلك بالقرب من الوديان والاراضي المنبسطة^(١١) .

١٢. عرق السوس

شجيرة معمرة تنمو قرب المسطحات المائية، يبلغ إرتفاعها من (١٠٠ - ١٧٥) سم، تنمو جذور السوس عموديا في الأرض الى عمق أربع الأقدام، وتمتد أيضا افقيا الى أكثر من ثمانين أقدام، يفضل حصد الجذور عندما يبلغ عمر النبتة أربع سنوات في فصل الخريف قبل أن تثمر لما لعملية الاثمار من تأثير على الجذر باستنزاف المادة ذات الطعم الحلو فيه وفقدان أهم خاصية لعرق السوس ، ينمو السوس في التربة الرملية .

١٣. الخروع

شجيرات معمرة تصل في ارتفاعها إلى أربعة أمتار والسيقان خشبية، الأوراق كبيرة أعناقها طويلة، الأزهار صغيرة تشبه العناقيد، لونها اصفر، وتتكون البذور داخل علب ذات حراشف خشنة. املس الساق كثير الاختلاف قد يكون احيان ذو حجم صغير^(١٢)، اوراقه ذات خمسة فصوص وثماره تحتوي على لوزة زيتية زيت مشهور ، ويزهر في الفترة الممتدة بين شهري حزيران وايلول، تستخدم هذه الاشجار مصدات حولية لحماية المزروعات الصيفية، وينمو في اقليم الهضبة الغربية .

١٤. الشيح

عشبة صغيرة معمرة، يصل ارتفاعها لحوالي ٧٠سم، تنفرع منه القاعدة بأفرع خضر مضلعة قائمة ملمسها خشن، وهي مستديمة الخضرة، مكسوة بشعيرات رمادية، ولون اجزائه الداخلية عند الكسر اصفر مخضر، وللنبات رائحة عطرية جميلة ومذاق مر، وتنتهي الأفرع بنور هامية، أزهارها أنبوبية خضر مصفرة اللون، والأوراق عطرية الرائحة متبادلة بسيطة جالسة بيضوية مفصصة أو مجزأة إلى أجزاء دقيقة رمادية فضية مخضرة ذات ملمس ناعم. والأوراق العليا أصغر حجماً من الأوراق السفلى وهي غزيرة^(١٣)، اوراق هذه الشجيرة ضيقة ، وتكون الازهار في الرأس كثيفة غير عنقية، وهو نبات سهلي، ويزداد انتشارها في الاراضي الزراعية وفي المراعي والمروج وحقول الجب والبرسيم ، في اقليم الهضبة الغربية ضمن وادي الخر .

١٥. الطرطيع

شجيرة حولية يتراوح ارتفاعها ما بين (٢٠ - ٣٠)سم، منتصبه السيقان متعددة التفرع بيضاء اللون، اوراقها رفيعة اسطوانية يتراوح طولها ما بين (١٠ - ١٥)ملم وبقطر(١)ملم تسمى محليا (طحمة) عندما تكون كبيرة تنتشر في الاراضي المتروكة والمحلية وعند القنوات القديمة وتشبه نبات الشويل وهي بحجم دائري، اغصانها مملوءة بالماء وذات طعم مالح تؤكل احيانا وتفضلها الجمال والاعنام^(١٤)، وتنمو في منطقة الهضبة الغربية

١٦. الشوك

شجيرة ظلية ذات لون اخضر رمادي يتراوح ارتفاعها بين (٣٠ - ١٠٠)سم ، ذات اشواك قصيرة مخروطية الشكل واوراقها ريشية مركبة شوكية، تقوم بتزويد التربة بالمواد العضوية عندما تسقط اوراقها خلال فصل الصيف وتقوم بتثبيت النتروجين في التربة عند نموها في الاراضي المتروكة، اضافة الى ذلك ان الشوك لا يقلل من مياه التربة بل ياخذ ما يحتاجه من المياه من عمق كبير ويتركز نموه في الترب القريبة من النهر ذات الملوحة القليلة والصالحة للزراعة^(١٥)، تنمو في اقليم الهضبة الغربية.

١٧. الجريد

عشبة حولية منتصبه يتراوح طولها ما بين (١,٥ - ٢)سم، تنفرع من قاعدة النبات او فوقها بقليل، اوراقها إهليلجية الشكل والاسم الشائع لها هو جريد او (وسم)، ويطلق عليها احيانا في بعض المناطق (جريدة)، ويعتقد سكان البدو ان وجودها له علاقة وثيقة بوجود نبات في اثناء نزول الامطار في موسم الربيع، وتزهر وتكون البذور خلال المدة الممتدة بين شهري اذار ونيسان^(١٦)، تنمو في البادية.

١٨. الصمعة

حشائش حولية يصل ارتفاع الساق الى (٤٠)سم تقريبا، تنفرع من القاعدة مكونة تفرعات كثيفة منتصبه او منحنية قليلا، يكون نصل الورقة ضيقا وملتقا احيانا، تزهر وتكون البذور خلال الفترة الممتدة ما بين شهري اذار ونيسان، تنمو في مناطق السهوب الجافة والاراضي المنبسطة من البوادي ذات الترب الكلسية

او الجبسية و في الاراضي الرسوبية الطينية^(١٧)، وعلى الرغم من كون هذه النباتات من حشائش الرعي المفيدة في الادوار الاولى الا انها تصبح ضارة عند تقدمها في النمو، وتتمو في اقليم الهضبة الغربية .

١٩. البختري

عشب حولي يصل ارتفاعه الى حوالي (٥٠)سم، كثيف وخشن رمادي اللون، ساقه ذو تفرعات يتجه الى الاسفل (منحني)، وينمو في معظم ترب البوادي الرملية او الرملية الطينية الجيدة الصرف، يمتاز برائحته الزكية، ينمو في مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية .

٢٠. الشرشير

نبات عشبي حولي يتميز بسيقان خيطية تمتد الى اكثر من (٣)م، تكون هذه السيقان رفيعة زاحفه وملتصقة على التراب ومتشابكة مع بعضها وعادة ما تكون الاوراق صغيرة مركبة ومتقابلة على جانبي الساق يزهر النبات في الاراضي الهشة والمتماسكة والفيضات، تتكاثر بالبذور التي يتراوح عددها بين (٢ - ٤) بذرات في الثمرة الواحدة التي تكون على هيئة جوزة اهليلجية الشكل سميكة مجعدة الجدار زغبية يخرج منها زوجان من الاشواك المستقيمة الحادة^(١٨)، ينمو في اقليم الهضبة ويتركز في المنخفضات.

٢١. الحنظل

نبات عشبي زاحف معمر يتبع الفصيلة القرعية والحنظل من النباتات الشديدة المرارة وهو من النباتات التي يجب التعامل بها بحذر شديد حيث توجد فيه سمية، تزه خلال المدة الممتدة بين شهري اذار وتشرين الاول، وتحمل ورودا صفراء تثمر ثمرة الحنظل، ذات الملمس الناعم، في البداية لون الثمرة اخضر مخطط باللون الابيض المائل للخضرة ويصبح اصفر حين النضوج تنمو في معظم مناطق البوادي، يتميز بالخضرة طول العام اذ ان جذوره تمتد في التربة الى اعماق طويلة حتى تحصل على الرطوبة اللازمة لتحافظ على بقائها^(١٩)، تنمو في مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية.

٢٢. الشفلح

شجيرة معمرة يتراوح ارتفاعها ما بين (٣٠ - ٨٠)سم، وأغلبها يفترش الأرض إلا إذا كان هناك شيء يتعلق عليه فيمكن ان ينمو عاليا النبات دائم الخضرة ذات لون أخضر مزرق. الأفرع زاحفة أو مدادة، متخشبة سهلة الكسر، الأوراق سميكة ذات اذينات شوكية. الأزهار كبيرة تتفتح في الصباح بلون ابيض مائلة إلى اللون الوردي وتذبل قبل الظهر معطبة لوناً احمر جميلاً. الثمرة لبية تشبه في شكلها الكمثرى محمولة على عنق طويل. وعندما تنضج الثمرة يتحول لونها من الاخضر المصفر إلى قرمزي زاه ويكون طعمها حلواً من الداخل ومرأاً من الخارج^(٢٠)، تنمو هذه الشجيرة في مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية .

٢٣. العرفج

نبات صيفي معمر (من الشجيرات) ينبت في الأراضي الرملية والسهول بارتفاع قرابة ٨٠ سم ويصل قطرته إلى نحو المتر، أملس بدون شعيرات، وله أوراق رمحية صغيرة خضراء بأزهار صفراء صغيرة وكثيرة، وله ثمار صغيرة على هيئة جوزة محاطة بأجنحة غشائية جافة، وتتساقط أوراقه في فصل الخريف، وأزهار يمكن إضافتها إلى الشاي فتكسبه رائحة وطعم مميز، وهو من النباتات المفضلة لدى الإبل تبدأ في الازهار في اوائل شهر نيسان ذات رائحة زكية تنتشر في الصحراء، ينمو في الاراضي الرملية وفي مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية .

٢٤. الرمث

شجيرة معمرة يصل ارتفاعها الى اكثر من (١٠٠)سم، ذات اغصان وسيقان اسطوانية مفصلية الشكل تحمل اوراق حرشفية في نهاية المفاصل مغطاة بطبقة شمعية خضراء داكنة محمرة قليلا، يزهر خلال المدة الممتدة بين شهري تشرين الاول و تشرين الثاني، ويكون لون الازهار وردية فاتحة او خضراء مصفرة وبشكل دائرة صغيرة فهي صيفية النمو وخريفية الاثمار بعد بلوغها اقصى النمو، ولولا قدرتها على اعادة النمو من بقايا السيقان القديمة لانقرضت تماما من البداية^(٢١)، تنمو في مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية .

٢٥-الخزيمية

نبات ربيعي طوله حوالي (٣٠)سم، يزهر بين شهري اذار و نيسان وتزهر مبكرا في شهر كانون الثاني اذا زرعت في شهر ايلول، تنفرش سيقانه في كل اتجاه وتشكل دائرة قطرها اكثر من (٤٠)سم، الاوراق شبه دائرية متقابلة وازهارها على شكل نصف دائرة ولونها بنفسجي او احمر زاهي جميل وله رائحة زكية جدا، واسع الانتشار ينمو في الاراضي الرملية وفي المناطق الصخرية ، ينمو في اقليم الهضبة الغربية .

٢٦-الحرمل

عشب معمر يمتاز يصل طوله الى (٦٠)سم، ذو أوراق مفصصة، رائحته مميزة، أزهاره بيضاء كبيرة، يعطي ثماراً علبية بيضية، بها بذور سوداء صغيرة يزهر خلال شهري نيسان وحزيران، شائع الانتشار في مناطق المراعي الطبيعية وخاصة البوادي، ويكون لون ازهاره بيضاء، تتميز بذوره بلونها الاسود^(٢٢)، يكثر نمو هذا العشب في المناطق الرملية وسفوح التلال، ينمو في مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية .

٢٧-الطرفية

شجرة خشبية معمرة يصل ارتفاعها خمسة عشر متراً، قشرة الساق بنية إلى رمادية تتشقق طولياً. تكون الفروع الصغيرة ملساء عادة ومفصلية، ولون الشجرة يكون بصورة عامة اخضر رمادي زاهي^(٢٣)،وهي مقاومة للملوحة، تزهر خلال شهر نيسان وازهارها ذات لون ارجواني محمر، تنمو عادة في المنخفضات الملححة من مناطق البادية وعلى ضفاف الوديان المالحة والمناطق الملححة والاراضي المتروكة واطليم الهضبة الغربية .

٢٨.الزعر

هي شجيرة عشبية معمرة، يصل ارتفاعها حوالي (٣٠)سم، تتكون من ساق خشبية تحتوي على فروع بها أزواج من الأزهار والأوراق ببيضاوية لها ذيل قصير لونها أخضر مائل للرمادي ومغطاة بالابواب طعمها حار في نهايته برودة ورائحتها عطرية، المسافة بين كل منها تتراوح من(٠,٥ - ١) سم ، كثيرة الفروع تكون عبارة عن كساء للأرض اوراقها صغيرة تنبت من الساق، يكون لون الساق ابيض وتتفرع عند قاعدته عدة فروع، الوان ازهارها وردية او ارجوانية ، تزهر منتصف الصيف، تنمو ضمن مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية .

٢٩.الحدقوق

اعشاب حولية يتراوح ارتفاعها بين (٢٠ - ٥٠)سم في المناطق الاروائية اما في البوادي فلا يتجاوز ارتفاعها عن (١٥)سم، اوراقه صغيرة تتميز بوجود خط لونه ارجواني احمر في وسط الورقة وازهارها صفراء اللون، والقرنات دائرية الشكل ملساء يبلغ طولها (١,٥)ملم^(٢٤) ، ويزهر خلال شهر اذار وتكون بذورها في شهر ايار ، يوجد عادة في المناطق الاروائية وعلى ضفاف الانهار ويوجد في البوادي خاصة في الفيضات ينمو في اقليم الهضبة الغربية وفي مناطق بطون الوديان .

٣٠. الرشاد البري

نبات موسمي يصل ارتفاعه حوالي (٦٠)سم، يكون قائم الساق وازهاره بيضاء متعددة، اوراقه السفلية تكون حزم مسننة، الاوراق الساقية متطاولة اهليلجية الشكل، الثمرة اسطوانية متدلّية، البذرة كستنائية اللون ، تنبت البذور خلال الربيع وتزهّر في بداية الصيف، ينمو هذا النبات في التربة الغنية بالنيتروجين ، ينمو في (منطقة الوديان ضمن اقليم الهضبة الغربية).

٣١. العنّدة

شجيرة معمرة يبلغ ارتفاعها حوالي (١٠٠)سم، خضراء اللون تتكون من سيقان عديدة اسطوانية مفصلية رفيعة عديمة الأوراق كأنها العصي (اوراقها مختزلة) خضراء قاتمة اللون ، تزهّر في شهر آذار وتكون البذور خلال شهر ايار، ثنائية الجنس، الأزهار الذكرية صفراء والأنثوية خضراء^(٢٥)، تنمو في جميع البوادي في الاراضي ذات التربة الضحلة الكلسية او في الاراضي الجبسية المغطاة بطبقة خفيفة من الرمل، تنمو في مناطق متفرقة .

٣٢. الخباز

اعشاب حولية يتراوح ارتفاعها ما بين (١٠ - ٢٠)سم زغبية او ملساء، السيقان منحنية، الاوراق دائرية الشكل ذات (٥ - ٧) فصوص محمولة على سوق يتراوح طوله بين(٢ - ٤)سم، الازهار ارجوانية حمراء ، عند نهاية نموها تحمل زهرة صفراء اللون ذات عطر طيب، ينمو مع ظهور نبات القمح والباقلان، و ينمو في حواشي الطرق والحدائق الخارجية للزينة ، و ينمو في مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية.

٣٣. الرغل

شجيرة معمرة يتراوح ارتفاعها ما بين (٣٠ - ١٠٠)سم تنمو في اوائل الصيف تبلغ اقصى نموها في الخريف، ذات سيقان خشبية متعددة فضية بيضاء اللون^(٢٦)، تتفرع منها اغصان كثيرة وصغيرة والاوراق التي تتكون في الجزء الاسفل من الشجيرة تكون قصيرة العنق مثلثة الشكل تقريبا، اما الاوراق العليا فتكون جالسة وعلى العموم تكون الاوراق رمادية فضية توجد في جميع الاراضي غير انها تفضل التربة شبه الرملية، تنمو في اقليم الهضبة الغربية .

٣٤. الزربع

حشائش حولية تتراوح اطوالها بين (٧ - ١٥)سم صغيرة كثيفة نوعا ما خضراء مزرقّة اللون ذات سيقان متعددة صغيرة ملساء قائمة او منحنية، اوراقها ناعمة صغيرة، تزهّر في الفترة الممتدة بين شهري شباط واذار مكونة البذور خلال شهر نيسان^(٢٧)، تنمو في التربة الرملية الحصوية وفي بطون الفيضات والمنخفضات ذات التربة الطينية وكذلك الرملية وعلى سفوح التلال الجبسية ، تنمو في اقليم الهضبة الغربية جنوب شفاة والاراضي الواقعة بين محافظتي كربلاء والنجف.

٣٥. الحميظ

نبات ربيعي قصير الساق ذو اوراق رفيعة ولونه لحمي تقريبا مع اخضرار شاحب، ثنائي التفرع والاوراق مستديرة عند الطرف الطليق بشكل بيضاوي ومستطيل ولها ما بين ثلاثة عروق الى خمسة للأزهار و احيانا نّواءات ملتحات، والثمرّة بيضاء ، يزهّر في المدة الممتدة بين شهري حزيران وايلول^(٢٨)، ينمو في التربة الرملية او الرملية الحصوية الناعمة و في السهول والاراضي الرملية، ينمو في مناطق متفرقة من اقليم الهضبة الغربية .

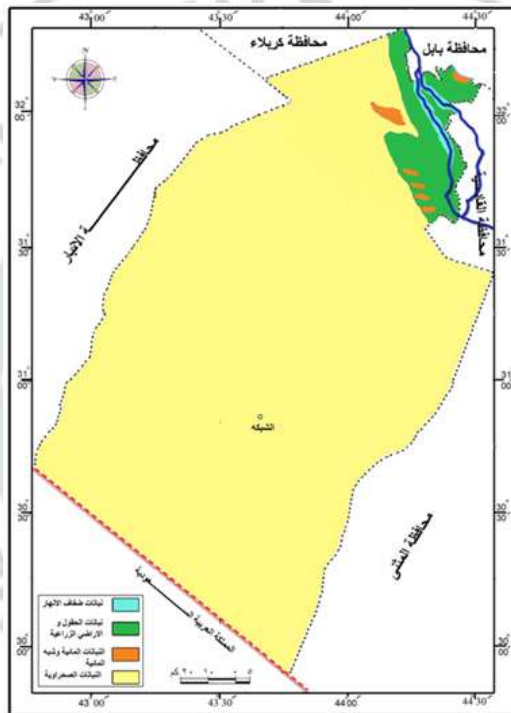
٣٦. البابونج

اعشاب حولية يصل ارتفاعها الى (١٠ - ٢٥)سم، طرية خضراء فاتحة صغيرة التفرعات اوراقها صغيرة مجزأ الى وريقات خيطية ناعمة، السيقان منتصبه متعددة احيانا تتفرع من قاعدة النبات ازهارها صفراء ذهبية اللون لها راحة زكية متميزة تزهر خلال شهر اذار، تكون بذورها في شهر نيسان، توجد في مناطق والمنخفضات (الفيضات) ذات التربة الطينية توجد في اقليم الهضبة الغربية^(٢٩)

٣٧.العاقول

نبات شوكي معمر يصل ارتفاعه إلى (٥٠ - ٦٠)سم دائم الخضرة، شوكي، له زهرة حمراء والزهرة صغيرة حمراء قرمزية تخرج من جوانب الأشواك، وهي ثمرة قرنية داكنة اللون اسفنجية، يظهر عليها تخصرات بين مواقع البذور، ويبدأ في النمو في شهر نيسان ويستمر خلال مدة الصيف، وشوكة دقيق ولين خاصة في أول ظهوره ، تنتشر في المناطق الاروائية وفي المناطق الغدقة في كتوف الانهار وتتواجد بصورة قليلة في اقليم الهضبة الغربية.

خريطة(٢)انواع النبات الطبيعي في قضاء النجف



المصدر: إيمان عبد الحسين شعلان، التحليل المكاني للمجموعات النباتية و الحيوانية في محافظة النجف، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨، ص٣٠

المبحث الثاني:-

اهمية النبات الطبيعي (الغذائية والصحية والصناعية) في قضاء النجف

ان للنبات الطبيعي استعمالات وفوائد عديدة فهو غذاء للإنسان والحيوان، حيث يحتوي على الكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح والدهون والألياف والأحماض ويحتوي بعضه على البروتين، يمثل مصدر رزق للمزارعين الذين يمتنون مهنة الزراعة، وهو مصدر رئيسي للأدوية والعطور ومجالات صناعية وحرافية عديدة، والحصول على الأخشاب والورق والأصبغ والزيوت والأنسجة.

اولاً - الاستعمالات للأغراض الطبية

تمتاز أغلب النباتات الطبيعية بموادها الفعالة في كل جزء من اجزائها والتي تستخدم كعلاجات للإنسان والحيوان ،ان بعض النباتات الطبيعية فوائد تجميلية يستخدمها الانسان في التجميل، مما دعا الانسان لزيادة اهتماماته بها اضافة لما اثبتته التجارب العلمية بثبوت تأثير المادة الفعالة المنتجة كيميائيا التي لا تؤدي الى التأثير الفسيولوجي الذي تؤديه المادة الفعالة من النباتات الطبيعية، فضلا عن خلو النباتات الطبيعية من الاثار الجانبية المضرة اذا ما احسن استخدامها، ومن اهم النباتات الطبيعية المستخدمة في علاج الامراض في منطقة الدراسة المجموعة الآتية:

١. **القصب :-** نبات يستعمل لوجع الظهر والوركين وقطع السعال ولعلاج الحكمة والجرب وشد الشعر ومزيل بياض العين والام المفاصل ويدر البول والطمث وينفع للدغ العقرب وداء الثعلب وينفع في تبريد الهواء اذا افترش ورقه في بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد حيث يبرد ويكسر حدة حر الهواء القوي وتؤدي الى تبريد الهواء الواصل الى العليل^(٣٠).
٢. **الزعرتر:-** نبات يستعمل غرغرة لتطهير الفم ومعالجة الالتهابات الحلقية، وله اثر مضاد لدودة الانكلستوما ولمعالجة الامراض الجرثومية في المعدة والامعاء، ويدخل ضمن الخلطات الطبية لمعالجة امراض البرد والزكام والتهاب الشعب الهوائية ويعالج الامراض الجلدية مثل الاكزيما^(٣١).
٣. **البردي :-** قابضة باستنشاق دخان البردي، جالبة للنعاس مقللة انسبة الكوليسترول في الدم، مخفضة لضغط الدم المرتفع، مقوية للبصر، مقوية لالاسنان ومقوية لعظام الاطفال، مخثرة للدم، يستخدم في علاج الزكام وعلاج الاسهال، وعلاج امراض الطحال، والتخلص من رائحة الفم الكريهة، و التخلص من الدوار في الراس^(٣٢).
٤. **السدر :-** نبات تتفع اوراقه لقتل الديدان وازالة الرياح الغليظة، ونشارة خشبه يزيل الم الطحال والاستسقاء وقروح الاحشاء، وسحيق ورقه يلحم الجروح وينقي البشرة وينعمها ويشد الشعر، وثماره ينظف المعدة وينقي الدم ويعيد الحيوية والنشاط الى الجسم، ويدر الطمث عند النساء وقد يؤدي الى الاجهاض عند النساء الحوامل، ويستعمل للرخاوة وابطاء النهوض وتسهيل المرة الصفراء^(٣٣)، ورقه يذهب الحزاز اغتسالاً به ودخان شديداً القبض ومفيد للثة وملطفة للجسم مفيدة لاضطرابات المعدة ومخدرة^(٣٤).

صورة (٢) نبات الزعرتر مجفف



صورة (١) نبات السدر مجفف



٥. **اللبلاب:-** نبات مُدمل للجراح ومفجر الدمايل ونافع لقرحة الامعاء ويمنع اوجاع الاذن والصداع ومسود للشعر خضابا ومحلل الاوجاع والاعياء والمفاصل ونافع للسعال والقولنج ونزف الدم واوجاع

الرئة والحميات وعلاج قمل الراس وجيد للصدر وينقي الربو ونافع لاسهال البطن واخراج المرة الصفراء

٦. **السيسيان:-** نبات يستخدم لحبس الاسهال ونفت الدم وشد المعدة ويزيل مرض الطحال ويمنع السموم ويمنع توليد البراغيث اذا فرش ولتسهيل الولادة .

٧. **الغرب:** خبثات مسكن للمغص ونفت الدم والقروح وتنقية الأؤاكل والنقرس والعلق، ومسكن اوجاع الاذن واسقاط الثآليل، صمغه وماؤه يزيلان الاثار كالوشم وبياض العين وللعين يجلو ظلمة البصر ويمنع الحمل وينفع للفالج وادمال الجراحات الطرية وتجفيف جميع العلل^(٣٥).

٨. **العاقول:-**تستخدم جميع اجزاء النبات شرباً، أو بخوراً، أو طلاءً، نبات يعالج الروماتيزم وحالات حصى الكلى وملين ومقشئ ومدر للبول ومطهر للجهاز الهضمي وعلاج البواسير، ولعلاج الأم الشقيقة وملطف ومسكن للحكة ولاسيما عند الاطفال ومدررة ومسهلة للصفراء ومنقية للدم وحالات حصى الكلى، وللتخلص من حبس البول.

٩. **الخروع:-**نبات ملين ومدر للحليب ومفرغ للامعاء، يفيد لعلاج الصداع ولعلاج عرق النسا والبلغم، وادرار الحيض ويسكن اورام الثدي، ويفيد للآلام المفاصل ومرض النقرس واورام الحلق، يخرج الدود ويستخدم لإزالة الثآليل، ومن أجل زيادة نمو الشعر عند الأطفال، يدلك جلد فروة الرأس، ولعلاج النزلات الصدرية، يدلك الصدر بمزيج الزيت^(٣٦).

١٠. **الخباز:-** يستخدم غرغرة لإمراض الفم والبلعوم وقطورا للعين، وللسعال، ويفيد النزلات المعوية كالاسهال ومضاد للحكة وحرقة البول^(٣٧)، وتعالج التوتر النفسي ومهدئة للأعصاب، وتزيل البدانة الناتجة عن كثرة الطعام وتعد جذورها نافعة في بعض الأعراض المزعجة كالتبول المؤلم وآلام المسالك البولية، الجذور كنعيق حيث تغلى مع الماء ثم تشرب، وقد تؤكل طازجة كما أنها تلين البطن وتدر البول وخاصة القضبان دون الأوراق .

١١. **الحلفا:-** يستخدم النبات لطرد ديدان المعدة التي تسبب الانتفاخ، يستخدم مسحوق النبات ايضا في دهان الجروح ويساعد على التئامها بشكل سريع، مدر للبول مما يساعد على التخلص من الوزن الزائد من خلال خروج المواد الدهنية المخزنة في الجسم عن طريق البول تطهير المجاري البولية وتفتيت حصوات الكلى .

١٢. **الثيل:-**نبات يستعمل ضد القيض وعند صعوبة التبول، يوصى بعمل خليط من الثيل والشعير والعلك والماء، والجزء المستعمل هو النبات كاملا، حيث يستعمل عصير النبات في التهاب العين ولايقاف نزيف الجروح الدامية، كما يستعمل مسحوقه لاستنشاقه لايقاف الرعاف ويستخدم عصير النبات الطازج في حالات الدسنتاريا وحالة التهاب المجاري البولية وعسر البول .

١٣. **الشفلح:-** نباتات قاطعة ومنقية للرطوبة الزائدة في المعدة وتفتح انسداد الكبد ومحللة لماء الطحال وغلظه ومدره للبول والطمث و لأوجاع النقرس والوهن، ولتضميد الجروح الخبيثة، وينفع للربو وجبر الكسر واخراج الديدان وفتح الشهية ومعيدها، واخراج البلغم ووجع الاسنان والبهق وعرق النسا الجوف^(٣٨).

١٤. **الخزيمة:** نبات يلطف سدد الدماغ والصداع والكبد والطحال والنتونة وشد الاعصاب وتسخين الرحم لزيت الخزامى تأثيرة على النفس وامراضها، له تأثير على المرضى المصابين بالارق، يعد

الخرامى منشط للقلب والكبد والطحال والكلى، يمنع رائحة الجسد والعرق، يعقم الجروح وعلاج للحنجرة، غرغرة بالماء المغلي بالخرامى^(٣٩).

١٥. **الرشاد البري**:- نبات مضاد لداء النقرس ومنق للدم ومنبه ويدر اللعاب والبول ويطرد الغازات، ويؤكل طازجا كمشهي ومدر لحليب المرضعات، ومقو جنسي ويدر الطمث لدى للنساء^(٤٠).

١٦. **الصفصاف**:- نبات مخدر ومضاد للتشنج وقابض، مقاوم للحمى، قاطع للنزف، معرق، منشط ، دابغ ومسكن للألام ومدر للبول ومضاد للالتهابات ومقوي، واللحاء أقوى تأثيراً من الأوراق، ويستخدم مغلي لحاء النبات كعلاج طارد للحمى، مضاد للروماتيزم وآلامه، تستخدم أوراقه في مرض السيلان، أما الأزهار فتستعمل لتهدئة الأعصاب، وللإستطباب الداخلي يستعمل مغلي اللحاء بنسبة ملعقة صغيرة لكاس الماء^(٤١).

١٧. **الحرمل**:- نبات مخدر وطارد للديدان وابخرته لشفاء الصداع ولعلاج الازمات الصدرية ويستخدم لعلاج العيون والامراض الجلدية و لإدرار الحليب عند النساء المرضعات وتقوية الناحية الجنسية عند الرجال وعلاج للتخلص من الديدان الشريطية وعلاجاً للإسهال والدوستاريا^(٤٢)

صورة (٤) نبات الحرمل مجفف



صورة (٣) نبات الصفصاف مجفف



١٨. **الحميظ**:-نبات يستخدم ملين ومقو، وجذوره مدرة للبول وتفيد فقر الدم ، وقد عرفه العشابون في بداية هذه القرن، لسرطان الثدي، عشبة مزيلة للسمية، مدر للبول، ويمكن أن يكون علاجاً للأمراض المزمنة المعدي والمعوي .

١٩. **الشيح**:-نبات يستعمل لطرد الديدان وينفع للبلغم والمغص والآم الظهر وداء الثعلب والحزاز وينفع للرمد وعسر النفس ويدر الفضلات ويذهب الحميات مطلقا ويسكن الأورام والدمامل ويدر الطمث والبول وينفع من لدغ العقارب، فهو مفيد لعلاج التهابات الجهاز التنفسي لعسر النفس شربا ويفيد في علاج تساقط الشعر وللقضاء على فيروس الانفلونزا .

صورة (٦) نبات الشيح مجفف



صورة (٥) نبات الحميظ مجفف



٢٠. **الحنظل** :- يستعمل الحنظل كمادة مسهلة قوية ولعلاج الشقيقة، و أثبت نجاحاً في علاج مرض (عرق النساء)، وآلام المفاصل والظهر، والفخذ ، ويزيل حُمْرة العين، ولإضفاء السواد على شعورهن، وتأخير ظهور الشيب وللروماتيزم^(٤٣).

٢١. **الطرفة** :- نبات لعلاج مرض السيلان والامراض الجلدية والاسهال والمغص المعوي ، ولعلاج مرض الطحال ووجع الاسنان والزكام وارتخاء اللثة وقروح حرق النار ، ويسكن وجع الأسنان مضمضة وأمراض الصدر والرئة ورماده يحبس الدم ويجفف القروح ورقه ضماداً على الأورام الرخوة ودخانته يجفف القروح الرطبة والجذري ينفع من الإسهال المزمن^(٤٤).

صورة (٨) نبات الطرفة مجفف



صورة (٧) ثمرة نبات الحنظل



ثانياً - الاستعمالات لأغراض الرعي

ان عملية الرعي هي عملية استهلاك الحيوانات المستأنسة والبرية للنباتات الطبيعية (الكأ) الصالحة للاستهلاك سواء كانت هذه المراعي طبيعية ام صناعية ، ام هي عملية التغذية التي يتم من خلالها تناول الحيوانات العاشبة للنباتات كالأعشاب والشجيرات والحشائش الطبيعية .

ان الرعي المستمر يؤثر على تدهور النباتات الرعوية وتتراوح مظاهر التدهور ما بين انخفاض في إنتاج المرعى مقارنة بقدرته الانتاجية، ثم تغير في التركيب النوعي للنبات الطبيعي، اذ تقل فيه النباتات المرغوبة على حساب النباتات غير المرغوبة وسيادتها اضافة الى النباتات السامة في المرعى الامر الذي يتطلب التدخل في إعادة زراعة المرعى^(٤٥).

حياتها مع الحوليات، واهم النباتات الطبيعية المستعملة للأغراض الرعي في منطقة الدراسة هي:

١. **القصب**:- يستخدم مصدراً لعلف الحيوانات كالجاموس والابقار^(٤٦).
٢. **الحلفا** :-هي من انواع الادغال التي ترعاها المواشي في المراحل الاولى من نموها، وبعد هذه المراحل وعند تقدمها في النمو تصبح خشنة وغير مرغوب بها من قبل الحيوانات^(٤٧).

صورة (١٠) نبات الحلفا



صورة (٩) نبات القصب



٣. **السبط** :-يعد من الحشائش العلفية الخضراء في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية وترعاها الجمال والاعنام وبفعل تجمع ذرات الرمل حول تلك الحشائش تتكون كتبان رملية صغيرة في البوادي^(٤٨).
٤. **الشرشير** :- ترعاها الحيوانات وخاصة الاعنام وتتناولها بشراهة عندما تكون غضة في ادوارها الاولى ولا ضرر منها، غير انها تصبح خطيرة بعد تكوين الثمار الحاوية على الاشواك الحادة مسببة لها الجروح النزفية داخل جهازها الهضمي .
٥. **الثيل**:- حشائش معمرة سريعة النمو تتميز باحتوائها على كميات عالية من البروتين والفسفور خلال الادوار الاولى من نموها، وهي مراعى جيدة للحيوانات وتقاوم الرعي الجائر فيعطى رعيات كثيرة العدد وترغب فيه حيوانات الاعنام
٦. **الشوك** :- شجيرة ظليلة معمرة يقتصر رعيها على الجمال وبدرجة اقل على الماعز اما الاعنام فترعاها بصورة نادرة، وتحافظ الشجيرات على نسبة عالية من البروتين والمواد الدهنية والاملاح مثل الكالسيوم^(٤٩).
٧. **الطرطيح**:- يعد من المراعى الجيدة للجمال، وتقبل عليه الاعنام وقت الجوع في سنوات القحط والجدب او ترعاها بصورة قليلة في الادوار الاولى من نموها، يكون بعضها شجيرات عشبية معمرة والاخرى حولية وجميعها عصارية تحتوي على نسبة عالية من الماء
٨. **البردي**:- يستخدم علفاً عند عدم توافر القصب لرعي الحيوانات الجاموس والابقار.
٩. **الجنبيرة** :- اعشاب معمرة يعد من الاعلاف التي تعطي رعيات مفيدة للحيوانات في الادوار الاولى بالأخص الاعنام والماعز على الرغم من طعمها الحار^(٥٠).
١٠. **البابونج** :- يكون مراعى خضراء جيدة للحيوانات، تراعه حيوانات الاعنام والماعز وتسنيغه الحيوانات كثيراً .

١١. **الشيخ :-** تعد من الشجيرات العلفية في المناطق الجافة وشبه الجافة ذات قيمة علفية متوسطة الى جيدة في الادوار الاولى من نموه وقيمة في الادوار الاخيرة، وتعطي رعيًا في جميع فصول السنة في البادية الشمالية ذات قيمة علفية جيدة للأغنام والماعز والابل^(٥١).
١٢. **الرمث :-** تعد من الشجيرات العلفية المهمة التي تفضلها الجمال على معظم الشجيرات الاخرى، وتؤكلها بشراهة مما يسبب لها الاسهال، و تتغذى عليه الاغنام والماعز، وتكمن اهميتها في قدرتها على تحمل الظروف القاسية والمتغيرة، وتحمل لظروف الرعي الجائر لان القابلية على استعادة النمو بعد القطع .
١٣. **الكرط :-** يعد ذا قيمة علفية كبيرة للحيوانات وفي الوقت نفسه يزيد من خصوبة التربة، وايضا هو يشبه الثيل الفرنسي الجديد في الحقائق ايضا وذو قيمة غذائية عالية بالنسبة للمواشي والاعنام^(٥٢).
١٤. **الجريد :-** ذو قيمة علفية جيدة ترعاه الحيوانات وخاصة الاغنام.
١٥. **العرفج :-** شجيرة معمرة ذات قيمة علفية جيدة من حيث الاستساغة وترعى من قبل الجمال و ترعى اطرافها الغضة من قبل الاغنام ، حيث ينمو بصورة كثيفة وعلى مساحات واسعة، وكثيراً ما يرافق وجوده نبات الرمث.
١٦. **الرغل :-** شجيرة معمرة يتميز بقيمة غذائية عالية و علفية مهمة لكل الحيوانات لذا فهي تعتبر من اهم شجيرات البوادي من حيث الاستساغة وتفضله الجمال بالدرجة الثانية بعد الروثة .
١٧. **الزريع :-**هي حشائش عشبية صغيرة ذات فائدة جيدة لرعي الاغنام خلال موسم الربيع الا انها تصبح قليلة الاستساغة بعد ظهور السنابل فيها ، وتنفد كميات كبيرة من الكاربوهيدرات والمواد الدهنية بعد جفافها .
١٨. **الخباز :-** يكون مراعى خضراء جيدة للحيوانات ترعاه حيوانات الابقار الاغنام والماعز وتستسيغه الحيوانات كثيراً.
١٩. **الكتب :-** يعد من الاعشاب المعمرة وهي مراعى جيدة ولاسيما في الادوار الاولى من نموه ولاسيما للأغنام وتنفد معظم الاعشاب قيمتها الرعوية بعد النضج وذلك لأنها تنفق الكثير من الماء وتقل فيها الاستساغة^(٥٣).
٢٠. **الخفش او الحارة :-** اعشاب معمرة ذات قيمة علفية دون المتوسط ترعاها الاغنام بصورة قليلة ، وتنفد معظم المياه عند النضج وتقل استساغة الحيوان لها .
٢١. **الصمعه :-** وهو من النباتات المرغوبة للأغنام وخاصة في أطوار نموه الأولى إلا أنه يصبح ضاراً في طور الإثمار لتمثل السفا، تعد هذه النباتات من حشائش الرعي المفيدة في الادوار الاولى من نموها الا انها تصبح ضارة عند تقدمها في النمو و ذلك التليف وتصلب اوراقها بعد ظهور السنابل بسب خشونتها الجارحة .
٢٢. **البخثري :-**عشب معمر ويعد من الاعلاف الجيدة وتستسيغها الاغنام كثيراً ، ويفقد قيمته الرعوية والقليل منها يبقى فيها بعد النضج
٢٣. **الشعيرة :-**حشائش حولية تعد من المراعي الجيدة للاغنام عندما تكون خضراء^(٥٤)، صالحة لرعي الاغنام والماعز بدرجة جيدة ولا ترعاها الجمال لصغرها.
٢٤. **العنسلان :-**ابصال عشبية معمرة ترعاه الماعز بالدرجة الاولى وتليها الاغنام^(٥٥).

٢٥. **العندة** :-شجيرة معمرة خضراء ذات قيمة علفية جيدة تستسيغها الجمال بصورة جيدة جداً .
٢٦. **الحنديق** :-اعشاب حولية تشبه اوراق البرسيم الا انها اصغر منها وتكون مراغ خضراء جيدة للحيوانات، وترعاها الاغنام بدرجة جيدة جدا والماعز كذلك بدرجة جيدة جيداً، ولا ترعاها الجمال لصغرها .
٢٧. **العاقول** :- شجيرة شوكية صغيرة ترعاها الابل بصورة جيدة بينما تكون صالحة لرعي الماعز في الادوار الاولى ولا تصلح لرعي الاغنام .

صورة (١٢)نبات العاقول



صورة (١١)نبات الحنديق



ثالثاً - الاستعمالات للأغراض الصناعية

استخدم الانسان النباتات الطبيعية المختلفة بما فيها الاشجار والشجيرات والاعشاب في الصناعة خاصة الصناعات التقليدية التي كان الانسان يحتاجها في حياته اليومية والمعيشية، اذ قام الانسان منذ القدم باستخدام الاخشاب في مختلف الصناعات التي تخدمه في حياته، وبالرغم من ان النباتات الصحراوية غير مشجعة للاستغلال الصناعي، لعدم تشجيع الدولة والجهات المعنية للمزارعين في الاراضي الصحراوية والبدو واقامة المحميات الطبيعية للنباتات الطبيعية واجراء البحوث الخاصة بكل النباتات الموجودة في منطقة الدراسة وتصنيفها على وفق اسس علمية واعتماد الدراسات العلمية الحديثة.

يلاحظ ان بعض سقوف المساكن في المناطق الريفية في منطقة الدراسة من الخشب، اذ يقومون باستخدام النبات الطبيعي (الغرب والسدر والسيبان) لعمل سقوف الغرف داخل البيت وذلك بعد قطع الاشجار وتنظيفها وتهبئتها خاصة السكان الذين يعانون من انخفاض الدخل وسوء احوالهم المعيشية من جهة اضافة الى ارتفاع مواد البناء والحديد من جهة اخرى^(٥٦)، ويلاحظ استخدام الاخشاب ايضا لعمل سقوف المساكن في المناطق العشوائية والمتجاوزين، التي توجد في منطقة الدراسة ، فضلا عن قلة تكاليفها وذلك بقيام الافراد بقطعها من الاراضي الزراعية القريبة على مساكنهم.

اما صناعة القوارب بمختلف الاحجام حيث بدأت في التسعينات من القرن الماضي في منطقة الدراسة وهي مستمرة حتى اليوم، تستخدم اخشاب نبات اشجار السدر خاصة اغصانها في صناعة (سيور القارب) ووظيفتها حفظ التوازن للقارب الى جانب ما يستورد من اخشاب من الخارج على شكل الواح طويلة ذات سمك معين، اضافة الى الاخشاب المحلية الاخرى منها التوت حيث تستخدم في صناعة هيكل القارب الاساسي لأنها (لا تلتوي ولا يحدث فيها تشققات) مثل باقي الاخشاب، وتنتعش صناعة القوارب في منطقة

الدراسة كلما زاد مستوى المسطحات المائية والمستنقعات والبحيرات في البلاد اذ لا يقتصر شراء القوارب على السكان المحليين وانما يتعداها الى محافظات البصرة وبعض محافظات الفرات الاوسط .
اما الصناعات البسيطة التي بها يقوم الحرفيون المحليون مثل صناعة المسحاة (الربد)، فيفضل العاملون في هذه الصناعة استخدام اشجار (الصفصاف) والسبب يعود الى ان اشجار الصفصاف قليل التفرعات والالتواءات، بينما تستخدم الفروع الطويلة القوية في اشجار الصفاف في صناعة (المرواح) ، الذي يستخدم في عملية تذرية محصول الشلب، و(الذكره) لتقليب شدات محصول الشلب في موسم الحصاد وتصنع من الفروع الرفيعة سلات كبيرة تستعمل لتغطية منتجات الالبان بعد صناعة (القيمر والجبن والزبدة) والسبب في ذلك يعود الى رائحة اشجار الصفاف اللطيفة وقوة فروعها وتكون مرنة لا تسقط منها اغلفتها.

اما نبات القصب فيستعمل في صناعة الحصران (البواري) في بعض المناطق الريفية خاصة تلك المناطق ذات الدخل المنخفض او المناطق التي تتمسك بالعادات والتقاليد ، ويستخدم نبات القصب لبناء المضاييف (غرفة الضيوف)، ويستخدم نبات القصب ايضا في بناء الغرف الصغيرة وبناء حظائر الحيوانات ومعظم اسوار هذه البيوت من القصب والبردي^(٥٧)، يلاحظ اهم النباتات الطبيعية التي تستخدم لأغراض الصناعية في منطقة الدراسة وفوائدها:

١. **الصفصاف** :-يستخدم في صناعة القوارب وسقوف البيوت وصناعة الربد والذكر وهو المرواح وصناعة السلال المتنوعة من فروعها الرفيعة.
٢. **الغرب** :- يستخدم في بناء اسقف المنازل والغرف وبناء حظائر الحيوانات و صناعة اعمدة البيوت.
٣. **السدر** :- يستخدم في صناعة القوارب ومناير القراء وفي صناعة سيور القوارب وبناء اسقف المنازل.
٤. **القصب** :- يستخدم في صناعة الفراش او الحصران (البواري) وصناعة البيوت والسقوف لحظائر الحيوانات وصناعة الاواني المنزلية .
٥. **البردي** :- في صناعة حضيره الحيوانات واسوار المنازل الصغيرة .

رابعا - الاستعمالات لأغراض الوقود

استخدم الانسان النباتات بصورة عامة كوقود لأغراضه المتعددة كالتبخ والتدفئة، اذ يقوم سكان الريف والقبائل البدوية بقطع الاشجار والشجيرات من النبات الطبيعي عند جفافه خاصة اوقات ازمات الوقود وفصل الشتاء، حيث أدى قطع النباتات (التحطيب) الذي تشهده منطقة الدراسة في الآونة الأخيرة إلى تدهور النبات الطبيعي بمعدلات سريعة مسبباً مشاكل تتعلق بتقلص رقعة النبات الطبيعي. من المظاهر الشائعة في منطقة الدراسة رؤية النساء ينقلن حزم الحطب والاعشاب الجافة على رؤوسهن، او على ظهور الحمير او تنقلها السيارات، وتستعمل هذه الشجيرات والاعشاب اما للتدفئة في فصل الشتاء او لطهي الطعام اليومي وصناعة الخبز، ولا يقتصر استعمال هذه الاعشاب الجافة على سكان الصحراء فقط بل قد ينقل الى بعض القرى المجاورة او القريبة من المرعى، وقد يجمع السكان الاعشاب من اجل الوقود من اماكن تبعد عن منازلهم عدة كيلو مترات، وكثيرا ما تنقل الشجيرات والاعشاب الجافة من المراعي لاستخدامات عديده، وقد ساعد على استنزاف هذه الموارد هو المستوى المعيشي المتدني للراعاة او البدو المستقرين في الصحراء، وهناك عامل مهم عزز من انتشار هذه الظاهرة بين السكان هو بعد هذه المناطق عن مركز الحضر والتموين، مما جعل عملية توصيل البترول وغيرها من الوقود عملية صعبة، ومن

الصعب تحديد ما تستهلكه العائلة البدوية من الشجيرات او الاعشاب الجافة في مدة زمنية محددة، وذلك لتنوع الاستهلاك حسب فترات السنة، فالحطب الذي يستعمل في التدفئة في فصل الشتاء يكون عادة من سيقان الشجيرات او الاغصان الغليظة^(٥٨)، ومن اهم النباتات الطبيعية المستخدمة للوقود في منطقة الدراسة هي كالآتي:

صورة (١٤) تحطيب النبات الطبيعي لأغراض الوقود



١. **الغرب :-** تستخدم اشجار الغرب كمادة للوقود ويقوم الحطابون اما بالقيام بتحطيبها بصورة ايجابية بدون قطعها من الاصل ويستخدم في الكور.
٢. **العجرم :-** يستخدمه البدو ايام الجفاف وشدة البرد ويستعمل في الطبخ والتدفئة.
٣. **الصفصاف :-** تستخدم اشجار الصفصاف للوقود ويقوم الحطابون اما بالقيام بتحطيبها بدون قطعها من الاصل، او قيامهم بتحطيبها من الاصل بقطع كامل الجذع.
٤. **السيسيان :-** تستخدم اشجار السيسان كمادة للوقود ويقوم الحطابون اما بالقيام بتحطيبها بدون قطعها من الاصل وتكون من الاشجار الجيدة في عملية الطبخ والتدفئة^(٥٩).
٥. **الطرفة :-** تستخدم الطرفة للوقود ويقوم الحطابون بتحطيبها وحرقتها واستخدامها في شرب الاركيلة .

صورة (١٦) نبات الطرفة



صورة (١٥) نبات السيسبان



٦. **السدر** :- يستخدم اشجار السدر كمادة للوقود ويقوم الحطابون اما بالقيام بتحطيبها بصورة ايجابية بدون قطعها من الاصل ويستخدم في عمليات الطبخ
 ٧. **الطرطيع**:- يستخدمه المزارعون في ايام البرد لتدفئة الاشجار من البرد والصقيع ويستخدمونه في ايام الحر لطرد الذباب والبعوض .
 ٨. **الرمث**:- يستخدمه البدو ايام الجفاف وشدة البرد ويستعمل في الطبخ والتدفئة.
 ٩. **النيثول**:- يستخدمه البدو ايام الجفاف وشدة البرد ويستعمل في الطبخ والتدفئة.
 ١٠. **الشوك**:- يستخدمه البدو ايام الجفاف وشدة البرد ويستعمل في الطبخ والتدفئة .
- خامسا - الاستعمالات للأغراض الغذائية:**

تعد النباتات الطبيعية من المصادر الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية، ولو ان استخدامها محدود حيث يقتصر على السكان الذين يسكنون المناطق التي ينمو فيه النبات الطبيعي، وان استخدامه احيانا يكون في المناطق التي تقل فيها مصادر الغذاء الاعتيادية فمثلا يستخدم السكان القريبين من الاهوار جذور البردي للأكل في ادواره الاولى، واما طلع نبات البردي فهو نوع من الحلوى يسمى خريط ، (بتشديد الراء) نسبة الى طريقة تحضيره التي تعتمد على استخراج مادة الطلع الأصفر من زهور البردي في موسم البيع والاسم يأتي من طريقة جمعه بسحب كتلته الهشة من النصل الحامل، وتسمى ب(الخرط) ويكون مردودة الاقتصادية حيث يصل سعر الكيلوغرام الواحد (٢٠ - ٢٥) الف دينار عراقي.

بينما يستعمل سكان البدو نبات الكماة مصدرا للغذاء ومصدرا للدخل خاصة سكان البدو او السكان القريبين من البوادي، وهذا النبات يعد مصدرا للدخل لكثير من سكان البادية خاصة في السنوات التي تكون غزيرة الامطار وفي بداية موسم الشتاء، اما سكان البادية التي تكون دخولهم قليلة خاصة في سنوات الجفاف يعتمدون على النبات الطبيعي بصورة كبيرة في حياتهم اليومية مثل نبات الكرط والعنسلان ، ويستخدم نبات النعناع كخضروات طازجة وقد قام بعض الفلاحين بزراعته وبيعه بأسعار مجزية^(١٠)، وبشكل عام فان اهم النباتات الطبيعية المستعملة للأغراض الغذائية في منطقة الدراسة هي:

١. الكما

يدخل في الطعام باستخدامات مختلفة، حيث يستخدم النبات للأكل والجزء المأكول هو الجزء الذي تحت الارض ويكون طعمه لذيذ واسعاره غالية تصل ما بين (١٠ - ٣٥) الف دينار عراقي، ويعتمد عليه اهل البادية والبدو كمصدر اقتصادي .

٢. النعناع

يستخدم في الاكل طازج ومجفف ويستخدم كشراب ايضا، يستخدم النبات للاكل ويكون طعمه لذيذ واسعاره جيدة بالنسبة للمزارعين الذين يقومون بجمعه

٣. **الكرط** يستخدمه البدو في الحساء او الاكل المباشر .

صورة (١٨) نبات النعناع



صورة (١٧) نبات الكما



٤. **الخباز**: يستخدمه المزارعون اوراقه في عمل الحساء او المرققة^(٢١)

٥. **البردي** : توكل جذوره في بداية نموه ويعمل من ثماره حلوى الخريط التي تعد من الحلويات المشهورة في المناطق التي ينمو فيها البردي ويصل سعر الكيلو غرام الواحد الى (٣٠ - ٢٥) الف دينار عراقي^(٢٢) .

٦. **السدر (النبق)** :- توكل ثماره وتكون طيبة المذاق وعلى عدة انواع، يستخدم النبات للأكل والجزء المأكول هو ثماره والتي تكون على عدة اشكال متعددة وانواع ويكون موردا اقتصاديا جيد وقد قام المزارعون بزراعته والاكثار منه

٧. **السوس** :- تستخدم جذوره لعمل العصير ويعد من العصائر التي تستخدم كثيرا خاصة في فصل الصيف .

اتضح من جدول رقم (١) وشكل رقم (١)

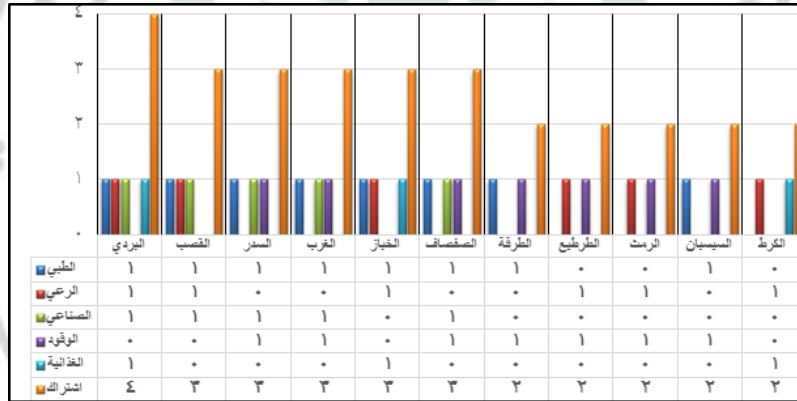
- استحوذ نبات البردي على معظم الاستعمالات فجاء بالمرتبة الاولى ضمن الاستعمالات (الطبية والرعي والصناعي والغذائية) بينما لم يدخل في استعمال (الوقود).
- حل نبات القصب بالمرتبة الثانية ليدخل ضمن الاستعمالات (الطبية و الرعي والصناعي) ولم يدخل ضمن استعمالي (الوقود و الغذائية).
- حل نبات السدر بنفس المرتبة الثانية لكن ضمن الاستعمالات (الطبية و الصناعي والوقود) بينما لم يدخل ضمن استعمالات (الرعي والغذائية) .
- ثم حل نبات الغراب بنفس المرتبة الثانية لكن ضمن الاستعمالات (الطبية و الصناعي والوقود) بينما لم يدخل ضمن استعمالات (الرعي والغذائية)
- حل نبات الخباز بنفس المرتبة الثانية لكن ضمن الاستعمالات(الطبية و الرعي والوقود)
- حل نبات الصفصاف بنفس المرتبة الثانية ضمن الاستعمالات (الطبية و الصناعي والوقود بينما لم يدخل ضمن استعمالات (الرعي والغذائية) .
- حل نبات الطرفة بالمرتبة الثالثة ضمن الاستعمالات (الطبية والوقود) بينما لم يدخل ضمن استعمالات (الرعي والغذائية)

- حل نبات الطرطيع بنفس المرتبة الثالثة لكن ضمن استعمالات (الرعي والوقود) بينما لم يدخل ضمن الاستعمالات (الطبية والصناعي والغذائية).
 - حل نبات الرمث بنفس المرتبة الثالثة لكن ضمن استعمالات (الرعي والوقود) بينما لم يدخل ضمن الاستعمالات (الطبية والصناعي والغذائية).
- جدول رقم (١) النباتات المشتركة في الاستعمالات البشرية

ت	الطبية	الرعي	الصناعي	الوقود	الغذائية	اشترك
١	البردي	البردي	البردي		البردي	٤
٢	القصب	القصب	القصب			٣
٣	السدر		السدر	السدر	السدر	٣
٥	العرب		العرب	العرب		٣
٦	الخباز		الخباز		الخباز	٣
٧	الصفصاف		الصفصاف	الصفصاف		٣
٨	الطرفه			الطرفه		٢
٩		الطرطيع		الطرطيع		٢
١٠		الرمث		الرمث		٢
١١	السيسبان			السيسبان		٢
١٢		الكرط			الكرط	٢
١٣	الحلفا		الحلفا			٢
١٤	الزعر				الزعر	٢
١٥	البابونج		البابونج			٢
١٦	النعناع				النعناع	٢
١٧	السوس				السوس	٢
١٨		الشوك		الشوك		٢
١٩	العاقول		العاقول			٢
٢٠	التيل		التيل			٢
٢١				العجرم		١
٢٢				النينول		١
٢٣	الخروع					١
٢٤	الشفلح					١
٢٥	الخرزيمه					١

١					الرشاد البري	٢٦
١					الحميط	٢٧
١					الشيخ	٢٨
١					الحنظل	٢٩
١					الطرفه	٣٠
١					الجريد	٣١
١					العرفج	٣٢
١					الرعل	٣٣
١					الزرع	٣٤
١					القطب	٣٥
١					العصلان	٣٦
١					الحدندوق	٣٧

الشكل رقم (١) النباتات المشتركة في الاستعمالات البشرية



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١)

واتضح من خلال الجدول رقم(٢) وشكل(٢) ان استعمال الرعي للنباتات الطبيعية جاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد النباتات التي بلغت حوالي (٢٧) نوع المتمثلة في كل من (البردي والقصب والطرطيع و الرمث والكرط والحلفا و السبط والشرشبير والثيل و الجنيرة و الشيخ والرعل والعجرف) من اصل (٣٧) نباتا والسبب في ذلك ان معظم النباتات التي تتركز في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة الدراسة هي نباتات صالحة للرعي . ثم جاء في المرتبة الثانية الاستعمال الطبي اذ بلغت عدد النباتات في هذا الجانب حوالي (٢١) نبات والمتمثلة ب(القصب و الزعتر و البردي و السدر و الغرب و العاقول و الخروع و الخباز و الحلفا و الثيل و الشفلى و الخريمة و الرشاد البري و الصفصاف) والسبب يعود الى وجود العشابين والمهتمين بهذا الجانب الطبي الطبيعي لانخفاض اسعاره مقارنة بأسعار الدواء فضلا عن عدم وجود مركبات كيميائية فيه ،بينما جاء في المرتبة الثالثة استعمال الوقود، بلغت عدد النبات في هذا

الاستعمال حوالي (١٠) نباتات المتمثلة (الغرب و العجرم والصفصاف و السيسبان والطرفة و السدر و الطرطيع والرمت الشوك) وذلك لاستخدام سكان المنطقة للوقود كون سكان هذه المنطقة في الجزء الجنوبي الغربي هم من سكان الريف والبدو والذين يعتمدون في حياتهم اليومية على النباتات الطبيعية نظرا لبعدهم عن مركز المدينة الحضري. ثم جاء في المرتبة الرابعة الاستعمال الصناعي اذ بلغت عدد النباتات في هذا الجانب حوالي (٥) نباتات والمتمثلة (الغرب والصفصاف والقصب والبردي والسدر) وكان يمثل الجزء اليسير من الاستعمالات نظر لان هذا النوع من النباتات فقيرة صناعا بسبب عدم وجود نباتات تصلح الصناعات الاثاث والاشخاب.

جدول (٢) اعلى استعمال للنبات الطبيعي في الاستعمالات البشري

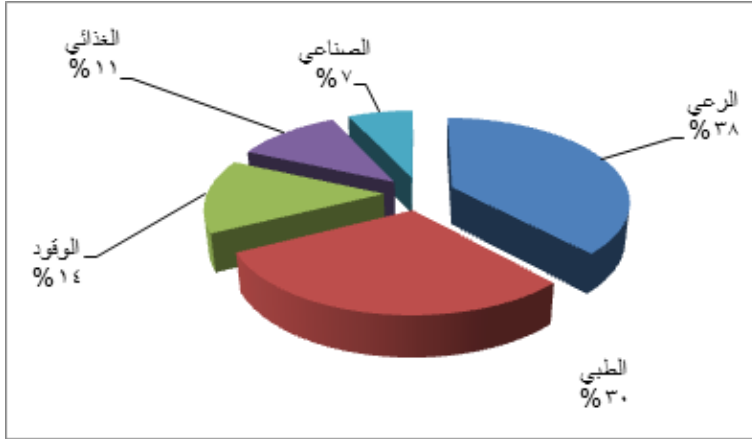
ت	نوع الاستعمال	اشترك	النسبة %
١	الرعي	٢٧	٣٨
٢	الطبي	٢١	٣٠
٣	الوقود	١٠	١٤
٤	الغذائي	٨	١١
٥	الصناعي	٥	٧

الشكل (٢) اعلى استعمال للنبات الطبيعي في الاستعمالات البشري



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

الشكل (٣) النسبة % اعلى استعمال للنبات الطبيعي في الاستعمالات البشري



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

الاستنتاجات

- ١- ان بعض النباتات في منطقة الدراسة يستعمل لأغراض طبية ومن اهمها نبات القصب اذ يستعمل لوجع الظهر والوركين ويستعمل نبات الزعتر كغرغرة لتطهير الفم ومعالجة الالتهابات الحلقية ونبات السدر تنفع اوراقه لقتل الديدان وغيرها من النباتات .
- ٢- ان معظم النباتات في منطقة الدراسة تصلح للرعي وخاصة النباتات العشبية والشوكية كما تحتوي على قيمة غذائية عالية ومنها السبط اذ يعد من الحشائش العلفية الخضراء في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية وترعاه الجمال و الثيل حشائش معمرة سريعة النمو تتميز باحتوائها على كميات عالية من البروتين والفسفور وترعاه الأغنام
- ٣- بعض النباتات الطبيعية تستعمل الاغراض الصناعة منها الصفصاف يستخدم في صناعة القوارب وسقوف البيوت وصناعة السلال المتنوعة من فروعها الرقيقة ويستخدم الغرب في بناء اسقف المنازل والغرف وبناء حظائر الحيوانات وصناعة اعمدة البيوت. ويستخدم السدر في صناعة القوارب .
- ٤- بعض النباتات الطبيعية تعد من المصادر الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية، ولو ان استخدامها محدود حيث يقتصر على السكان الذين يسكنون المناطق التي ينمو فيه النبات الطبيعي، منها الكما الذي يدخل في الطعام باستخدامات مختلفة، ويستخدم النعناع في الاكل طازج ومجفف .

المصادر:-

١-الكتب

- ١- ابو علي، منصور حمدي ، جغرافية المناطق الجافة النظام العام،التغير المناخي،النظام الارضي، النظام المائي والحيوي،النظام البيئي، والنظام الاجتماعي والتنمية، ط١، عمان ،دار وائل للنشر ٢٠١٠،
- ٢- الجبوري، باقر عبد خلف، علم الادغال، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢
- ٣- جمعة، حسن فهمي، النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، ١٩٨٨
- ٤- الخطيب، محمد محي الدين ، المراعي الصحراوية في العراق، الجمهورية العراقية، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، مطبعة دار السلام - بغداد، ١٩٧٣

٥- الخلف، جاسم محمد ، فيصل نجم الدين الاطرقجي، الجغرافية الطبيعية، مطبعة النجوم – بغداد، ١٩٥٨

٦- خليل السالم ومصطفى ديب، نباتات البر وأشجار الزينة في الكويت، الكويت ١٩٧٤

٧- الخياط، حسن ، جغرافية احوار ومستتفات جنوبي العراق، دار المعارف للنشر، القاهرة، ١٩٧٥

٨- رضوان، عبد الله قاسم ، محمد السيد الفخري، محاصيل العلف والمراعي – مبادئ رعاية المراعي الطبيعية، ج١، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، ١٩٧٥

٩- زيتوني، محمد بدر الدين ، الطب الشعبي و التداوي بالاعشاب، دار الايمان للنشر، دمشق، ١٩٨٤

١٠- شرف، عبدالعزيز طريم، الجغرافيا المناخية والنباتية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦ .

١١- فايز، يوسف عبد المجيد، جغرافية المناخ والنبات، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥ محسن عقيل، العلاج بالاعشاب، ط ٢، مؤسسة الاعلي للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٦ .

١٢- مجيد، سامي هاشم ،مهند جميل محمود، النباتات و الاعشاب العراقية بين الطب الشعبي و البحث العلمي، ط١، مركز بحوث علوم الحياة، بغداد، ١٩٨٨

٢-الرسائل والاطاريح

١- السميع، محمود بدر علي، المقومات الجغرافية لانتاج الالبان في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٩٩

٢- شعلان، ايمان عبد الحسين ،التحليل المكاني للمجموعات النباتية و الحيوانية في محافظة النجف، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨ .

٣- العذاري، لمياء عبد طه ضيف، التباين المكاني للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة وعلاقتة بالاستعمالات البشرية،رسالة ماجستير،غير منشورة ،كلية الاداب – جامعة الكوفة، ٢٠١٥

٣-شبكة المعلومات

(١)<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B1%D9%88%D8>.

(٢)<http://ar.wikipedia.org/wiki>

(٣) <http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title>

(٤)<http://www.ansabcom.com/vb/t66350.html>

(٥)<http://kenanaonline.com/users/Herbs/posts/146297>

(٦)<http://www.qwled.com/vb/t293719.html>

(١) عبدالعزيز طريم شرف، الجغرافيا المناخية والنباتية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦ ، ص٥٤٣

(٢) جاسم محمد الخلف، فيصل نجم الدين الاطرقجي، الجغرافية الطبيعية، مطبعة النجوم – بغداد، ١٩٥٨، ص٢٥٦.

(٣) حسن الخياط ، جغرافية احوار ومستتفات جنوبي العراق، دار المعارف للنشر، القاهرة، ١٩٧٥، ص١٠٣

(٤) حسن الخياط ، مصدر سابق ١٠٦.

(٥) محمود بدر علي السميع، المقومات الجغرافية لانتاج الالبان في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٩٩، ص١٢٧.

(٦)<http://ar.wikipedia.org/wiki>

(٧) حازم عبد العزيز محمود، أهمية مصدات الرياح في مزارع الخضر ، نشرة إرشادية (٢٠)، ٢٠٠٦، ص١٨

(^٨) <http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title>

(^٩) محمد محي الدين الخطيب، المراعي الصحراوية في العراق، الجمهورية العراقية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، مطبعة دار السلام - بغداد، ١٩٧٣، ص ٣٣٠.

(^{١٠}) عبد الله قاسم رضوان، محمد السيد الفخري، محاصيل العلف والمراعي - مبادئ رعاية المراعي الطبيعية، ج ١، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، ١٩٧٥، ص ١٤٨.

(^{١١}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٣٠٩.

(^{١٢}) <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B1%D9%88%D8>.

(^{١٣}) <http://www.ansabcom.com/vb/t٦٦٣٥٠.html>

(^{١٤}) محمود بدر علي السميع، مصدر سابق، ص ١٢٧.

(^{١٥}) باقر عبد خلف الجبوري، علم الادغال، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٣.

(^{١٦}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٣٢١.

(^{١٧}) أحمد محمد مجاهد، عبد الرحمن أمين، البيئة النباتية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٩٠، ص ٢٥.

(^{١٨}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٣٤٣.

(^{١٩}) <http://kenanaonline.com/users/Herbs/posts/١٤٦٢٩٧>

(^{٢٠}) <http://www.qwled.com/vb/t٢٩٣٧١٩.html>

(^{٢١}) عبد الله قاسم رضوان، محمد السيد الفخري، مصدر سابق، ص ١٥١.

(^{٢٢}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٢٤٥.

(^{٢٣}) خليل السالم ومصطفى ديب، نباتات البر وأشجار الزينة في الكويت، الكويت ١٩٧٤، ص ٤٠.

(^{٢٤}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٣١٠.

(^{٢٥}) http://www.beatona.net/CMS/index.php?option=com_hotissues&view=hotissue&Itemid=١٠٠&lang=en

(^{٢٦}) <http://mof.com/toraath/t٩.htm>

(^{٢٧}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٣٠٥.

(^{٢٨}) شعلان، إيمان عبد الحسين، التحليل المكاني للمجموعات النباتية و الحيوانية في محافظة النجف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨، ص ٨٩.

(^{٢٩}) يوسف عبد المجيد فايز، جغرافية المناخ والنبات، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥، ص ٣٠.

(^{٣٠}) محسن عقيل، العلاج بالاعشاب، ط ٢، مؤسسة الاعلي للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٥٧٣ - ٥٧٤.

(^{٣١}) حسن فهمي جمعة، النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، ١٩٨٨، ص ٢٩٧.

(^{٣٢}) <http://www.attarzaman.com> شبكة المعلومات الدولية

(^{٣٣}) محسن عقيل، مصدر سابق، ص ٣٧٨.

(^{٣٤}) سامي هاشم مجيد، مهند جميل محمود، النباتات و الاعشاب العراقية بين الطب الشعبي و البحث العلمي، ط ١، مركز بحوث علوم الحياة، بغداد، ١٩٨٨، ص ١٠٤.

(^{٣٥}) محسن عقيل، مصدر سابق، ص ٥١٦ - ٥١٨.

(^{٣٦}) <http://www.altibbi.com> شبكة المعلومات الدولية

(^{٣٧}) محمد بدر الدين زيتوني، الطب الشعبي و التداوي بالاعشاب، دار الايمان للنشر، دمشق، ١٩٨٤، ص ١٠٢.

(^{٣٨}) محسن عقيل، مصدر سابق، ص ٥٠٢.

(^{٣٩}) فهد البناي، الخزامى ریح طیب واسترخاء، اختصاص الطب البديل

<http://www.alyaqza.com>

(^{٤٠}) محمد بدر الدين زيتوني، مصدر سابق، ص ١١٥.

(^{٤١}) <http://www.altibbi.com/> شبكة المعلومات الدولية بحث منشور

(^{٤٢}) حسن فهمي جمعة، مصدر سابق، ص ٧٥ - ٥٨.

(^{٤٣}) الطب النبوي والاعشاب <http://ashab.hawahome.com>

(^{٤٤}) طبیبی للعلاج بالأعشاب <http://tbebe.net>

(^{٤٥}) شبكة المعلومات الدولية. حسين محمد محمد القحطاني، ادارة المراعي للاستغلال المتعددة.

<http://faculty.ksu.edu>

(^{٤٦}) حسن الخياط، مصدر سابق، ص ١٠٥.

(^{٤٧}) كاظم، محمد هذال اهم الادغال في العراق"، مراجعة و اضافات فائق توفيق الجليبي، المعهد

الزراعي الفني، ابو غريب، بغداد، ١٩٧٩، ص ١٥٧.

(^{٤٨}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٢٥٩.

(^{٤٩}) ارعد عبد الحسين محمد، مصدر سابق، ص ٢٤٥.

(^{٥٠}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٢٦٨.

(^{٥١}) محي الدين صابر، النباتات الرعوية في المناق القاحلة في دول شمال افريقيا، تونس، ١٩٨٦، ص

١٣٩.

(^{٥٢}) محمد وحيد أبوزنط، تقنيات تطوير وإدارة المراعي الطبيعية في المناطق الاراضي الجافة آلية

الزراعة، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٦.

(^{٥٣}) لمياء عبد طه ضيف العذاري، التباين المكاني للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة وعلاقتة

بالاستعمالات البشرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاداب - جامعة الكوفة، ٢٠١٥، ص ٧٣.

(^{٥٤}) محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق، ص ٣٧٥، ٢٨٧.

(^{٥٥}) محي الدين صابر، مصدر سابق، ص ٦٢.

(^{٥٦}) لمياء عبد طه ضيف العذاري، التباين المكاني للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة وعلاقتة

بالاستعمالات البشرية، مصدر سابق، ٢٠١٥، ص ٧٩.

(^{٥٧}) إيمان عبد الحسين شعلان، التحليل المكاني للمجموعات النباتية و الحيوانية في محافظة النجف، رسالة

ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨، ص ٣٠.

(^{٥٨}) منصور حمدي ابو علي، جغرافية المناطق الجافة النظام العام، التغير المناخي، النظام الارضي، النظام

المائي والحيوي، النظام البيئي، والنظام الاجتماعي والتنمية، ط١، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠١٠،

ص ٢٠٦.

(^{٥٩}) إيمان عبد الحسين شعلان، التحليل المكاني للمجموعات النباتية و الحيوانية في محافظة النجف،

مصدر سابق، ٢٠٠٨، ص ٣٠.

(^{٦٠}) لمياء عبد طه ضيف العذاري، التباين المكاني للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة وعلاقتة

بالاستعمالات البشرية، مصدر سابق، ٢٠١٥، ص ٧٩.

(^{٦١}) http://www.esyria.sy/er_aqqa/ الشبكة اهمية النباتات للبقاء على قيد الحياة

المعلومات الدولية

(^{٦٢}) <http://alfalahia.blogfa.com> الشبكة المعلومات الدولية